



انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على الصحفيين العاملين في الصحافة العراقية (دراسة ميدانية على الصحفيين العاملين في صحف الزمان والمدى والصباح والمشرق والزوراء والصباح الجديد)

م.د. جمال عبد ناموس
كلية الاعلام – الجامعة العراقية
العراق
ali_abbas6719@yahoo.com

الملخص

أصبحنا اليوم نواجه سيلاً من المعلومات والآراء والصور والفيديوهات بفضل التقدم في تقنية الاتصال والنشر الإلكتروني فضلاً عن انتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي تتيح للأفراد (المستخدمين) استخدامها والاشتراك في قنواتها دون قيد أو شرط يحد من حريتهم في النشر. إذ بفضل هذه المواقع ظهرت لنا مصطلحات حديثة منها الإعلام الرقمي الإعلام البديل التي وظفت الانترنت ومختلف تقنياته في خدمة لأهدافها. وجاءت هذه الدراسة لتتبع بظاهرة انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على الصحفيين العاملين في الصحافة العراقية، هدفت الكشف عن انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على عمل الصحفيين العراقيين، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، ولتحقيق أهداف الدراسة اختيرت عينة عمدية مكونة من (94) مبحوثاً بواقع (63) صحفياً و(31) صحفية من صحف (الزمان والمدى والصباح والمشرق والزوراء والصباح الجديد)، ولغرض الوصول إلى الحقائق التي يهدف البحث إلى معرفتها، صممت استمارة تضم عدة محاور وقد وظفت أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع البحث. وقد تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستمارة على أساتذة متخصصين في الإعلام. تم قياس ثبات الاستمارة البحثية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ. أظهرت النتائج: ارتفاع نسبة استفادة الصحفيين من الانترنت في عملهم الصحفي لأن التطبيقات الرقمية أصبحت العمود الفقري للمؤسسات الإعلامية بعامة والصحفيين بصورة خاصة في انجاز الأعمال الصحفية للمؤسسات الإعلامية، وأن هناك إسهام كبير للإعلام الرقمي في تطوير وسائل الاعلام التقليدية بنسبة مئوية قدرها (90.4%) وتعد هذه النسبة كبيرة جداً وهذا ما دعا الكثير من الصحف التقليدية الى إنشاء مواقع الكترونية خاصة بها لنشر المضامين.

الكلمات المفتاحية: البيئة الرقمية ، التطبيقات الرقمية ، المهارات الرقمية ، الاعلام الرقمي.

The Repercussions of The Digital Environment and Its Effects on Journalists Working in The Iraqi Press

(A field study on journalists working in the newspapers Al Zaman, Al Mada, Al Sabah, Al Mashriq, Al Zawra and Al Sabah Al Jadeed)

Dr. Jamal A. Namoos
The Iraqi University - College of media
Iraq
ali_abbas6719@yahoo.com

ABSTRACT

Today we are facing a torrent of information, opinions, pictures and videos Because of the advances in communication technology and electronic publishing as well as the spread of social networking sites that allow individuals (users) to use and subscribe to their channels without restriction or condition that limits their freedom to publish. Because of these sites, modern terms have appeared to us, including digital media, alternative media, which have employed the Internet and its various technologies to serve their goals. This study came to pay attention to the phenomenon of the effects of the digital environment and its effects on journalists working in the Iraqi press, aimed at revealing the implications of the digital environment and its effects on the work of Iraqi journalists, the study relied on the survey method, and to achieve the goals of the study, an intentional sample of (94) respondents was chosen by (63) Journalist and (31) female journalist (Al-Zaman, Al-Mada, Al- Sabah, Mashreq, Al-Zawraa and Al-Sabah Al-Jadid). For the purpose of arriving at the facts that the research aims to know, I designed a form that includes several axes. The accuracy of the scale was confirmed by apparent honesty by presenting the form to professors specialized in the media. The consistency of the research form was measured using the Alvacronbach equation. The results showed that the percentage of journalists benefiting from the Internet in their journalistic work increased because digital applications became the backbone of media institutions in general, and journalists in particular in completing journalistic work for media institutions, and that there is a significant contribution of digital media in developing traditional media by a percentage of (90.4%). This percentage is very large, and this is what called for many traditional newspapers to create their own websites to publish the contents.

Keywords: Digital environment, Digital applications, Digital skills, Digital media.



مقدمة:

يشكل الفضاء الافتراضي أهم إنجازات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي شهدتها العالم، فالتطور المذهل لشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وانتشار التقنيات الحديثة للاتصال، وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام والاتصال، ساهم في ظهور نوع جديد من الإعلام، وهو الإعلام الرقمي، الذي يعتبر ظاهرة إعلامية جديدة يتميز بسرعة الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور وبأقصر وقت ممكن وأقل تكلفة. حيث انتشرت بشكل كبير وسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة وأصبحت هي الوسيلة الوحيدة التي فرضت سيطرتها على جميع المجتمعات وأصبح مستخدميها يتجاوزون المليارات وأصبحت وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات والأسر العربية بشكل كبير وخطير.

وبذلك فقد أحدثت وسائل الإعلام الرقمي نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية، مما يتطلب إعداد دراسات مستمرة على تأثيرات تلك الوسائل على مستوى المجتمع عامة وعلى الفرد العراقي خاصة في ظل ما يشهده المجتمع العراقي من تغيرات متسارعة في هذا المجال.

ونتيجة لأهمية الموضوع المطروح من خلال هذا البحث ألا وهو " انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على الصحفيين العاملين في الصحافة العراقية " كان لابد من التطرق إليه بشيء أكثر تفصيلاً من خلال تناول العديد من الجوانب الخاصة بذلك الموضوع ومناقشتها والتوصل إلى بعض التوصيات الهامة والتي سأقوم بعرضها في نهاية البحث.

البحث الأول

الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة الدراسة في تبيان انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على الصحفيين العاملين في الصحف العراقية ، لا سيما وأن هذه البيئة بالمقومات التكنولوجية المتقدمة التي تمتلكها فرضت على جميع أنواع العمل الاعلامي الاهتمام بما تقدمه من مميزات والدفع باتجاه الاعتماد شبه الكلي عليها ولعل الصحف واحدة من أهم وسائل الاعلام التقليدية التي لم تجد بدا من مواجهة هذا التحدي ومحاولة توظيفه ما استطاعت الى ذلك سبيلا . واستنادا لعنوان البحث الذي نخوض في دراسته، فإن مشكلة البحث تتركز في اعتماد الصحفيين العراقيين على التطبيقات الرقمية في عملهم الصحفي وما إذا كانوا يمتلكون ثقافة البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، وتبيان مدى التزامهم بالملكية الفكرية وحماية الخصوصية في تعاملهم مع المحتوى الرقمي، وهل انهم تمكنوا من رفع كفاءتهم المهنية بالاستفادة من مميزات هذه البيئة .. وإزاء ما تقدم يمكن صياغة اسئلة مشكلة البحث على النحو الآتي :

1. ما درجة انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على عمل الصحفيين العراقيين؟
2. ما مدى استفادة الصحفيين العراقيين من مميزات البيئة الرقمية التي اجبرتهم على أن يبحثوا عن آلية التعامل معها سواء بالاعتماد على مؤسساتهم أو إمكاناتهم الذاتية؟
3. ما درجة امتلاك الصحفيين العراقيين لمهارات التعامل مع التطبيقات الرقمية وتوظيفها في عملهم الصحفي؟

ثانياً : أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث فيما يأتي :

1. تعدد مميزات البيئة الرقمية يجعل من تبيان مدى الاستفادة منها في العمل الصحفي أمراً ضرورياً في ضوء المنافسة الشديدة بين المحتوى الرقمي ومحتوى الصحف، لاسيما وأن واقع الحال يؤشر اعتماداً عالمياً شبه مطلق على هذه البيئة في التواصل مع الجمهور بعيداً عن وسائل الإعلام التقليدية وفي مقدمتها الصحف.
2. مهارات التعامل مع التطبيقات الرقمية باتت أمراً لا يمكن تجاوزه في العمل الصحفي، لذلك فإن عملية استطلاع مدى الاعتماد على هذه التطبيقات يعطي القدرة للباحثين على كشف مدى اهتمام الصحفيين بتعلم هذه المهارات وما يرافق ذلك من أهمية امتلاك ابداعات ثقافة التعامل مع المحتوى المعلوماتي التي توفرها هذه البيئة ومدى الحرص على احترام الخصوصية والملكية الفكرية.



ثالثاً: اهداف البحث:

تتلخص اهداف البحث فيما يأتي :

1. تحاول الدراسة الكشف عن انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على عمل الصحفيين العراقيين.
2. تهتم الدراسة بالكشف عن مدى استفادة الصحفيين العراقيين من مميزات البيئة الرقمية التي اجبرتهم على أن يبحثوا عن آلية التعامل معها سواء بالاعتماد على مؤسساتهم أو إمكاناتهم الذاتية.
3. تحاول الدراسة تحديد درجة امتلاك الصحفيين العراقيين لمهارات التعامل مع التطبيقات الرقمية وتوظيفها في عملهم الصحفي.

رابعاً : مجالات البحث وحدوده:

1. المجال المكاني: وفيه تم تحديد المنطقة الجغرافية للصحف عينة البحث وجميعها تصدر في مدينة بغداد وتعد الأكثر مقروئية في الشارع العراقي، وهي صحف الصباح والزمان والمدى والمشرق والصباح الجديد والزوراء.....
2. المجال البشري: والمقصود به عينة البحث متمثلة في الصحفيين العاملين في صحف الصباح والزمان والمدى والمشرق والصباح الجديد والزوراء.
3. المجال الزماني: ويقصد به المدة التي استغرقها الباحث في عملية جمع البيانات من عينة البحث بعد اتمام عملية بناء أداة البحث وتوزيع الاستبانات وتفرغها وتحليلها والتي تم تحديدها من 2018/2/1 إلى 2018/3/1 .

خامساً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقييم خصائص ظاهرة معينة، أو موقف يغلب عليه صفة التحدي "1" ولا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديد الصورة التي هي عليها كماً وكيفاً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها(2).

سادساً: منهج البحث:

استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية وخاصة البحوث الوصفية (3)، كما أنه يعد أكثر المناهج العلمية ملائمة لرصد وتوصيف وتفسير موضوع الدراسة وتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها. ويعتمد منهج المسح في جمع البيانات وتحليلها على المقابلات أو الاستبيانات المقننة من أجل الحصول على معلومات من أعداد كبيرة من المبحوثين عن طريق جماعة ممثلة لهم.

سابعاً: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث بجميع الصحفيين العراقيين العاملين في الصحف عينة البحث وهي صحف (الزمان والمدى والصباح الجديد والزوراء والصباح والمشرق) وجميعها تصدر في مدينة بغداد ولديها جمهور جيد وتوزع بانتظام.

ثامناً: عينة البحث:

تم اختيار عينة عمدية أو قصدية Purposive sample وذلك كونها الانسب للوصول لنتائج البحث فالعينة العمدية أو القصدية هي التي يعتمد الباحث ان تكون من حالات معينة او وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصلي، وغالباً يلجأ الباحث إلى اختيار عينته بناءً على معرفة بالمجتمع وعناصره وطبيعة الدراسة، إذ في العينة العمدية يقوم الباحث باختيار الحالات التي يرى أنها تمثل مجتمع البحث (4) وبلغ عدد الصحفيين في صحف (الزمان والمدى والصباح الجديد والزوراء والصباح والمشرق) (105) وذلك بسبب تراجع أعداد الصحفيين العاملين فيها نتيجة الضائقة المالية باستثناء صحيفة الصباح التي تمولها الحكومة، حيث تم توزيع (105) استمارة على أعضاء العينة الصحفيون العاملون في الصحف اعلاه وتم استلام (100) استمارة وتم إهمال (6) استمارات لوجود أخطاء في ملئها.

تاسعاً: أداة البحث: خامساً: أداة البحث:

ارتى الباحث أن يعد استمارة استبيان انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على الصحفيين العاملين في الصحف العراقية، بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة. لذلك اعتمد الباحث على أداة الدراسة لجمع البيانات المطلوبة، للوصول إلى ما يحقق أهداف الدراسة من خلال جمع البيانات المحددة مسبقاً من أفراد العينة، وجاء

ذلك في صورة الأسئلة التي تحويها أداة البحث، والتي اشتملت على مجموعة متنوعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة.

عاشرا: صدق الأداة:

تم عرض استمارة الاستبيان على عدد من المحكمين وعددهم (7) اساتذة من المتخصصين بالإعلام، والذين ادخلوا بعض التعديلات عليها وتم الأخذ بها وصولا الى تحقيق الغاية العلمية التي تم اعداد الاستمارة من أجلها.

1. الصدق الظاهري: (Face Validity):

تثبت الباحث من الصدق الظاهري لاستمارة استبيان انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على الصحفيين العاملين في الصحف العراقية عندما قدمت فقراته إلى (7) محكمين(*) في مجال الإعلام، واتفقوا على صلاحيتها في قياس انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على الصحفيين العاملين في الصحف العراقية وفي ضوء آرائهم عدلت بعض الفقرات ولم تستبعد أي فقرة لأنها حظيت بموافقتهم بنسبة (80%) فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحية الفقرات.

2. الثبات: (Reliability):

عمد الباحث إلى استخراج الثبات بطريقة:-

معادلة (ألفا-كرونباخ):-

لإيجاد ثبات المقياس استعمل الباحث طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ، وهذا النوع من الثبات يحسب معامل أنساق الأسئلة. وعند استخراج الثبات كانت قيمته (0,807) وهو معامل ثبات يمكن اعتماده.

إحدى عشر: مصطلحات الدراسة :

1. البيئة الرقمية : وهي المحيط الذي يتم عن طريقه تداول المعلومات بكل أشكالها إلكترونياً باستخدام تكنولوجيا الاتصال المتقدمة بكل أنواعها وأشكالها عن طريق شبكة المعلومات الدولية الانترنت .
2. التطبيقات الرقمية : وهي تطبيقات الكترونية ذكية تقدم خدمات متقدمة تكنولوجيا لمستخدميها وتنشط في مختلف مناحي الحياة لا سيما الاجتماعية منها والاقتصادية والثقافية وغيرها الكثير من المجالات بالاعتماد على شبكة الانترنت ومميزاتها الكثيرة .
3. المهارات الرقمية : هي عملية فهم المبادئ والمفاهيم الاساسية المتعلقة بالتقنيات الرقمية وكيفية استخدامها بالنحو الامثل وصولا الى تحقيق الاهداف المطلوبة من التطبيقات الرقمية بمختلف استخداماتها .
4. الاعلام الرقمي : هو تجسيد واقعي لكل التطبيقات الرقمية التي يستطيع عن طريقها المستخدم الوصول الى المعلومة والحصول عليها من مصادر مختلفة والتفاعل مع الاخرين في مجتمع افتراضي مبني على الاتاحة الواسعة للمعلومات بكل اشكالها وانواعها .

المبحث الثاني

الاطار النظري

مدخل إلى البيئة الرقمية :

البيئة الرقمية أحد أبعاد التطورات التي حصلت في عالم الاتصال والإعلام وتعددت مجالاته وتنوعت خدماته، حيث نتج عن تحول الاتصال التماثلي إلى الاتصال الرقمي تغيرات، أحدثت ثورة في عالم الاتصال المرئي والمسموع، الذي تخطى مرحلة التشويش إلى النقاء وجودة الصوت والصورة إلى الدقة وسهولة الاستخدام ثم التفاعلية والدمج بين الوسائط المتعددة إلى الانخفاض في تكلفة الانتاج (5) .

لذلك أصبحت البيئة الرقمية من الإنجازات الحديثة التي أوجدت حلولاً منطقية للعديد من المشكلات التي واجهت التكنولوجيا الحديثة على المستوى الدولي من أهمها (6) :

- 1- ساعدت تقنيات البيئة الرقمية في توظيف واتساع خدماتها التي حولت المتلقي إلى مشارك فعال في عمليات الاتصال والتواصل.



2- من نتائج تطور البيئة الرقمية انتقال الصورة الرقمية إلى شبكة الويب وظهور إذاعات الانترنت وتلفزيون الانترنت والكاميرات الرقمية الحديثة التي تتيح خدمات متعددة ومتكاملة. مع ظهور وسائل الاتصال الحديثة بما تمتلكه من أدوات تفاعلية- أصبح للمستقبل القدرة على المشاركة النشطة الأكثر فاعلية في العملية الاتصالية، بحيث أصبح الجمهور يسعى للحصول على المعلومات واختيار المناسب منها، وتبادل الرسائل مع المرسل، بعدما كان دوره في السابق مجرد متلق للمعلومات. وهي بهذا المعنى يمكن النظر إليها على أنها نموذج تواصل جديد، لا يتعلق بعملية بث مركزية. ولكن يتفاعل داخل حالة ما، يسهم كل فرد (مرسل- مستقبل) في اكتشافها بطريقته أو تغييرها أو الحفاظ عليها كما هي. لقد أحدثت البيئة الرقمية بوصفها العنصر الرئيس في هذه المنظومة تغييرات بنوية في خريطة الإعلام بشكل عام، وفسح المجال- على وفق ذلك - بقيادة تعددية إعلامية افتراضية (7).

تطبيقات البيئة الرقمية :

ونقصد بها كل الوسائل الرقمية التي تشترك في سمة واحدة أنها وسائل ترتبط بشبكة الانترنت وقد تعددت تصنيفات ومسميات هذه الظاهرة المتخصصة في مجال الإعلام والعلوم الأخرى، حيث تم تسميتها بالإعلام الجديد، ولإعلام الاجتماعي والإعلام البديل، والكثير من التسميات التي تعبر عن تكنولوجيا جديدة تشمل الشبكات الاجتماعية الافتراضية والمدونات والمواقع الالكترونية لوسائل الإعلام التقليدية التي كانت على مواقع الفيس بوك أو اليوتيوب وغيرها من الأشكال الرقمية (8).

ويمكن القول ان من أهم خصائص بيئة الاتصال الرقمية تتلخص فيما يأتي (9) :

- تتم عملية الاتصال في البيئة الرقمية بين جماعة من البشر، أيًا كان عددها وأيًا كانت هويتها، ووفق شعبية الموقع وسهولة استخدامه، في ذات الوقت والزمان أيًا كان الزمان والمكان .
- اهتمامات مشتركة مع الجماعة البشرية التي يتم التواصل بينهم، بغض النظر عن طبيعة ونوعية هذه الاهتمامات، حيث توجهت المجتمعات الغربية لاستخدام الإنترنت وبالأخص مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، حيث يسمح بالوصول إلى البرنامج الدراسي في أي وقت ومن أي مكان في العالم يتيح فيه الانترنت .
- تفاعل يتصف بالاستمرارية وسرعة الاستجابة وتبادل المعلومات والدعم والنصيحة والمشاعر وفق طبيعة الجماعة أو المجتمع الافتراضي .
- وسيلة فضاء للتواصل _ منتدى أو غرفة دردشة أو موقع تواصل اجتماعي أو مجموعة بريدية أو مدونة، أو غير ذلك .
- شروط عضوية - كلمة مرور واسم مستخدم وبيانات وقواعد تنظم المشاركة والتفاعل، وما الى ذلك .
- نتيج البيئة الرقمية وسائل تنظيم وتحكم وقواعد لضمان الخصوصية والسرية وفيها درجات من المنع والحجب لما يعتقد القائمون على تنظيم هذه المجتمعات الافتراضية أو البيئة الاتصالية أنه خروج على الأخلاق وانتهاك لخصوصيات الآخرين .

- اتاح التواصل عبر المجتمعات الافتراضية قنوات اتصال الكترونية تتيح ان يرى المتحاورون بعضهم البعض أي الحديث والصورة معاً بالإضافة إلى الكلمات .

- نتيج للأفراد الذين يشعرون بالعزلة والخلج حرية التعبير عن الرأي بصورة كبيرة لضمانه أنه لن يكون معلوما للآخرين ، مثلما يوفر للأفراد الذين يحبون التأثير في الآخرين نفس الميزة.

لقد مهدت شبكات الانترنت الطريق أمام المجتمعات كافة للتقارب والتعارف من خلال ربط أجزاء العالم بفضاءها الواسع، وتبادل الآراء والأفكار والثقافات، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن هذه التقنية الحديثة فتحت مجالات التواصل المعلوماتي بين دول العام وتجاوزت عناصر الزمان والمكان والحدود الجغرافية للدول وساعدت على ظهور ما يسمى اليوم بالقرية الكونية (10).

وقد ساعدت وسائل الإعلام الرقمي على توفير فرصة للأفراد لتقديم أنفسهم للآخرين بحرية دون قيود، بعد أن كانوا يستقبلون الرسائل من وسائل الإعلام التقليدية، وقد ظهرت زيادات كبيرة في أعداد الأفراد ومن مختلف فئات المجتمع ممن يستخدمون شبكة الأنترنت والتي تصل أحيانا نسبة استخدامهم إلى درجة الإدمان، الأمر الذي يؤدي إلى التأثير على سلوكهم وعلى علاقاتهم الاجتماعية وطريقة التفكير والتعامل مع متغيرات الحياة (11).

ووسائل البيئة الرقمية هي عبارة عن مواقع رقمية على الأنترنت تتيح للمستخدمين بها إنشاء صفحات خاصة بهم يشتركون من خلالها مع آخرين بمواد متنوعة نصية، وسمعية، وحركية، وصورية، وأشياء مختلفة، وقد تم إنشاء العديد من المواقع التي انتشرت انتشاراً واسعاً في العالم وجمعت الملايين من المستخدمين وكان من الواضح ان تلك الشبكات والمواقع الاجتماعية قد احدثت تغييراً كبيراً في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات والآراء (12) .

مزايا الإعلام الرقمي:

أبرز ما يميز الإعلام الرقمي هو أن العالم يمر في مرحلة اتصالية تمتلكها أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف النهائي وهو توصيل الرسالة إلى الجمهور المستهدف، لذا يمكن أن تكون هذه المرحلة مرحلة الإعلام الرقمي متعدد الوسائط أو الإعلام الرقمي التفاعلي أو مرحلة الإعلام الرقمي المهجن. والمرتكزات الأساسية لنمو هذه المرحلة وتطورها هي الحاسبات الالكترونية في جيلها الخامس المتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي فضلاً عن الألياف الضوئية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية (13) .

إن من أهم مزايا الإعلام الرقمي هو عمله على جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما يوفره من جهد ووقت ومال، وذلك عن طريق جمعه بين مجالي الاتصال عن بعد والكمبيوتر، كما حد من استهلاك الورق خصوصاً بظهور الكتاب الالكتروني والصحيفة الالكترونية. وتقدم التقنيات الرقمية الحديثة عشرات القنوات وتتيح فرصاً كبيرة لبث برامج غير ترفيهية مثل خدمات المعلومات والبرامج التعليمية، ومن مزايا الإعلام الرقمي سرعته الفائقة في نقل واستقبال المعلومات والبيانات، فهو يتيح سرعة بمعدل ألف ضعف دفعة واحدة. وبذلك فإن أهم ما يميز الإعلام الرقمي هو أنه قدم لمستخدميه أبعاداً تمثلت في : (14)

- 1- البعد الزمني: حيث أتاح أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين زمن البث والزمن الواقعي له في حالة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية.
- 2- البعد المكاني: إذ وفر كماً هائلاً من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ونقلها، كما أنه يكاد يحدد عنصر المسافة مهما بعدت.
- 3-

المبحث الثالث الدراسة الميدانية

أولاً: المعلومات الديمغرافية

-النوع الاجتماعي:

قام الباحث بتوزيع المبحوثين حسب النوع الاجتماعي، فيتضح أن فئة الذكور جاءت أكثر من لفئة الإناث في جميع صحف عينة الدراسة، إذ حصلت فئة الذكور على نسبة مئوية قدرها (67%)، وحصلت فئة الإناث على نسبة مئوية قدرها (33%). أنظر جدول رقم (1)

جدول (1) يوضح نوع المبحوثين من الصحفيين العاملين في الصحف العراقية

ت	النوع الاجتماعي	الصباح		الزمن		المدى		الصباح الجديد		الزوراء		المشرق		الكلي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	ذكر	16	61.5	13	68.4	11	68.8	8	57.1	8	80	7	77.8	63	67
2	انثى	10	38.5	6	31.6	5	31.2	6	42.9	2	20	2	22.2	31	33
	الكلي	26	100	19	100	16	100	14	100	10	100	9	100	94	100



جدول رقم (2) يبين التحصيل الدراسي للصحفيين من عينة الدراسة

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	م
اعدادية	20	21.3%	2
دبلوم	3	3.2%	4
بكالوريوس	62	66%	1
ماجستير	9	9.6%	3
الكلية	94	100%	-

تبين من تحليل الاستبانة في الجدول رقم (2) جانب التحصيل العلمي للصحفيين من عينة الدراسة أنهم يتوزعون على (أربعة) مراحل، فيما يأتي توصيفها حسب مراتبها.

- حددت المرتبة الأولى في التحصيل العلمي الجامعي (البكالوريوس) وللاختصاصات المختلفة بالنسبة لعموم العينة بنسبة (66%) وبتكرار (62) من مجموع (94) تكرار.
 - أما المرتبة الثانية كانت لشهادة الإعدادية بنسبة (21.3%) وبتكرار (20) من مجموع (94) تكرار.
 - المرتبة الثالثة فكانت لخريجي الماجستير بنسبة (9.6%) وبتكرار (9) من مجموع (94) تكرار.
 - المرتبة الرابعة كانت لخريجي الدبلوم بنسبة (3.2%) وبتكرار (3) من مجموع (94) تكرار.
- وتوضح هذه النتائج أن معظم المبحوثين يحملون البكالوريوس إذ تبلغ نسبتهم (66%) وجاءت نسبة العاملين الحاصلين على شهادة الإعدادية (21.3%)، مما يعني أن نسبة كبيرة من المبحوثين لديهم مستوى ثقافي جيد يؤهلهم لامتلاك مهارات التعامل مع البيئة الرقمية والاستفادة من المضامين التي يتم عرضها.

جدول رقم (3) يوضح أعمار الصحفيين عينة الدراسة

العمر	التكرار	النسبة المئوية	م
30-20	17	18.1%	3
40-31	29	30.9%	1
50-41	24	25.5%	2
51 فأكثر	24	25.5%	2
الكلية	94	100%	-

ظهر للباحث من الجدول رقم (3) أن أعمار الصحفيين من عينة الدراسة والتي تمتد على أربعة عقود من الزمن ويأتي مراتب تسلسل فئاتها العمرية كما يأتي:

- المرتبة الأولى جاءت للفئة العمرية من (31-40) ونسبة (30.9%) وبتكرار (29) من مجموع (94) تكرار.
- وتأتي المرتبة الثانية للفئات العمرية من (41-50) ومن (51 فأكثر) بنسبة (25.5%) وبتكرار (24) من مجموع (94) تكرار.
- أما المرتبة الثالثة فكانت للفئة العمرية من (30-20) بنسبة (18.1%) وبتكرار (17) من مجموع (94) تكرار.

ويتضح من ذلك أن أعمار الصحفيين من عينة الدراسة أنها تمتد على أربعة عقود من الزمن مما يمكنهم الاستفادة من خبرات بعضهم البعض ومقارنتها تاريخياً واستثمار فوارقها للتعامل مع محتويات أو مضامين البيئة الرقمية وتوظيف هذه البيئة الجديدة للتعامل مع جميع الفنون الصحفية.



جدول (4) يوضح (مدة العمل الصحفي للصحفيين عينة الدراسة)

مدة العمل الصحفي	التكرار	النسبة المئوية	م
1- 5 سنوات	18	19.1%	4
6- 10 سنوات	22	23.4%	3
11- 15 سنة	28	29.8%	1
16 سنة فأكثر	26	27.7%	2
الكلي	94	100%	-

أظهرت نتائج الاستبانة أن مدة العمل الصحفي للصحفيين من عينة الدراسة امتدت على مدة (أكثر من 16 عاماً) من العمل الصحفي وجاءت مراتب هذا العمل الصحفي موزعة كالآتي:

- المرتبة الأولى كانت من (11-15) سنة بنسبة (29.8%) وتكرار (28) من مجموع (94) تكرار.
- المرتبة الثانية جاءت مدة العمل الصحفي من (16 سنة فأكثر) بنسبة (27.7%) وتكرار (26) من مجموع (94) تكرار.
- المرتبة الثالثة كانت مدة العمل الصحفي من (6-10) سنوات بنسبة (23.4%) وتكرار (22) من مجموع (94) تكرار.
- المرتبة الرابعة جاءت مدة العمل الصحفي من (1-5) سنوات بنسبة (19.1%) وتكرار (18) من مجموع (94) تكرار.

ومن التكرارات والنسب المئوية نلاحظ أن النسبة الكبيرة من الصحفيين من عينة الدراسة هم من كانت مدة عملهم (11-15 سنة) في المجال الإعلامي، وهذا ما يؤشر أن نسبة كبيرة من المبحوثين قد حصلوا على بعض الخبرة المهنية التي تساعدهم الاعتماد على التطبيقات الرقمية في عملهم الإعلامي.

ثانياً: استخدام الصحفيين لوسائل الإعلام الرقمي:

جدول رقم (5) يبين مقدار الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تصفح الانترنت

مقدار وقت تعرض المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ساعة	-	-
من 1-2 ساعة	20	21.3%
4 ساعات فأكثر	74	78.7%
المجموع	94	100%

ظهر للباحث من الجدول رقم (5) أن مقدار الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تصفح الانترنت ويأتي مراتب تسلسل فئاتها كما يأتي:

- جاءت فئة (من 4 ساعات فأكثر) بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (78.7%) وتكرار (74) من مجموع (94) تكرار.
- جاءت فئة (من 1-2 ساعة) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (21.3%) وتكرار (20) من مجموع (94) تكرار.

ويتبين مما سبق أن المبحوثين يتصفحون الانترنت واهتمامهم بكل ما يرد به طوال اليوم وذلك لارتباط عملهم الإعلامي بالتطبيقات الرقمية الإعلامية التي لها القدرة على إيصال النتاج الصحفي لجميع انحاء العالم بصورة مباشرة ومن دون أية معوقات.



جدول رقم (6) يبين المواقع التي يتصفحها الصحفيون من عينة البحث

م	النسبة المئوية %	التكرار	المواقع التي يفضل استخدامها من قبل عينة البحث
1	47.2%	77	مواقع الكترونية اخبارية
3	22.1%	36	مواقع الكترونية سياسية
2	27%	44	محركات بحث
4	3.7%	6	أخرى تذكر
-	100%	163	المجموع

ظهر للباحث من الجدول رقم (6) أن المواقع التي يتصفحها الصحفيون من عينة البحث ويأتي مراتب تسلسل فئاتها كما يأتي:

- جاءت المواقع الالكترونية الاخبارية بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (47.2%) وبتكرار (77) من مجموع (163) تكرار.
- جاءت محركات البحث بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (27%) وبتكرار (44) من مجموع (163) تكرار.
- جاءت المواقع الالكترونية السياسية بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (22.1%) وبتكرار (36) من مجموع (163) تكرار.
- جاءت فئة أخرى تذكر بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (3.7%) وبتكرار (6) من مجموع (163) تكرار.

ويتضح لنا مما سبق أن المواقع الالكترونية الاخبارية كانت من أولويات اهتمامات الباحثين من حيث الاستخدام مقارنة بالمواقع الأخرى. وذلك لما تمتاز به هذه المواقع من سعة الانتشار وسهولة الاستخدام وتنوع أدواتها وموضوعاتها.

جدول رقم (7) يبين استعمال التطبيقات الرقمية في الهاتف المحمول لعينة الدراسة

استعمال التطبيقات الرقمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	97.9%
كلا	2	2.1%
الكلي	94	100%

أظهرت نتائج الاستبيان أن غالبية عينة الدراسة تستعمل التطبيقات الرقمية في الهاتف المحمول وبنسبة (97.9%) وذلك لأن هذه التقنية توفر للصحفي خدمة كبيرة من خلال تصوير أو تسجيل اللقاءات أو أي حدث يواجهه الصحفي مما يوفر الكثير للمؤسسات الصحفية ويساهم في تقليص النفقات في حالة عدم استعمال الكاميرات الكبيرة أو الأجهزة الخاصة بالتوثيق الإعلامي.

جدول رقم (8) يبين التطبيقات التي يستعملها الصحفيين من عينة البحث

م	النسبة المئوية %	التكرار	التطبيقات التي تستعملها عينة البحث
1	29.3%	87	الفيس بوك
6	7.1%	21	تويتر
4	10.8%	32	انستغرام
3	20.9%	62	فايبر
2	21.5%	64	واتس أب
5	8.7%	26	تيلكرام
7	1.7%	5	أخرى تذكر
-	100%	297	المجموع

ظهر للباحث من الجدول رقم (8) التطبيقات التي يستعملها الصحفيين من عينة البحث ويأتي مراتب تسلسل فئاتها كما يأتي:

- جاء موقع (الفيش بوك) بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (29.3%) وبتكرار (87) من مجموع (297) تكرار.
 - جاء موقع (واتس آب) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (21.5%) وبتكرار (64) من مجموع (297) تكرار.
 - جاء موقع (فايبر) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (20.9%) وبتكرار (62) من مجموع (297) تكرار.
 - جاء موقع (انستغرام) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (10.8%) وبتكرار (32) من مجموع (297) تكرار.
 - جاء موقع (تيلكرام) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (8.7%) وبتكرار (26) من مجموع (297) تكرار.
 - جاء موقع (تويتر) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها (7.1%) وبتكرار (21) من مجموع (297) تكرار.
 - جاءت فئة (أخرى تذكر) بالمرتبة السابعة بنسبة مئوية قدرها (1.7%) وبتكرار (5) من مجموع (297) تكرار.
- ويتضح لنا مما سبق أن موقع الفيس بوك يأتي في أولويات اهتمامات الباحثين من حيث الاستخدام مقارنة بالمواقع الأخرى. وذلك لما يمتاز به هذا الموقع من سعة الانتشار وسهولة الاستخدام وتنوع أدواته وموضوعاته.

جدول رقم (9) يبين مدى تعامل الصحفيين من عينة الدراسة مع الاعلام الرقمي

المرتبة	الوزن المنوي	الوسط المرجح	غالباً		أحياناً		دائماً		الفقرة	ت
			%	ك	%	ك	%	ك		
4	72.6	2.1	%10.6	10	%60.6	57	%28.7	27	إن المحتوى الرقمي الذي تحصل عليه من التطبيقات الرقمية يعد عنصراً أساسياً في عملك الصحفي.	1
6	68.08	2.04	%6.4	6	%83.0	78	%10.6	10	إن عدم قدرتك على التحقق من المعلومات التي تحصل عليها عن طريق الإعلام الرقمي وتطبيقاته المتنوعة يشكل عائقاً أمام عملك الصحفي.	2
2	82.9	2.4	%2.1	2	%46.8	44	%51.1	48	تشعر بأنك تمتلك المهارات الكافية لاستخدام الإعلام الرقمي نحو صحيح في عملك الصحفي.	3
1	84.7	2.5	%9.6	9	%26.6	25	%63.8	60	تشكل جودة خدمة الانترنت في مؤسستك الصحفية جزءاً أساسياً في تحفيزك اعتماد المحتوى الرقمي في عملك الصحفي.	4
3	73.40	2.2	%18.1	17	%43.6	41	%38.3	36	تشكل عدم جودة الانترنت في مؤسستك الصحفية عائقاً كبيراً في طريق الاستفادة المثلى من المحتوى الرقمي في عملك الصحفي.	5
5	68.7	2.06	%14.9	14	%63.8	60	%21.3	20	هل تحرص على الترويج لنتاجاتك الصحفية عن طريق الإعلام الرقمي وتطبيقاته المتنوعة.	6
94									الكلية	



أظهرت نتائج الاستبيان الخاص بالجدول رقم (9) ما يلي:

(1) جاءت الفقرة (تشكل جودة خدمة الانترنت في مؤسستك الصحفية جزءاً أساسياً في تحفيزك اعتماد المحتوى الرقمي في عملك الصحفي) في المرتبة الأولى بوسط مرجح قدره (2.5) ووزن مؤوي (84.7) ويرى الباحث أنه كلما كانت خدمة الانترنت في المؤسسة الصحفية فائقة الجودة كلما زاد من دافعية الصحفي على استخدام وسائل الإعلام الرقمي في عمله الصحفي.

(2) جاءت الفقرة (تشعر بأنك تمتلك المهارات الكافية لاستخدام الإعلام الرقمي نحو صحيح في عملك الصحفي) في المرتبة الثانية بوسط مرجح قدره (2.4) ووزن مؤوي (82.9) ويرى الباحث من الضروري على الصحفيين امتلاك المهارات الرقمية في عملهم الصحفي وذلك لمواكبة التطور العلمي والتقني الذي ظهر في جميع المؤسسات ومن ضمنها المؤسسات الإعلامية وذلك لمعرفة كيفية التعامل مع التقنية الرقمية في مجال المؤسسات الصحفية للخروج بنتائج إعلامية فائقة الجودة.

(3) جاءت الفقرة (تشكل عدم جودة الانترنت في مؤسستك الصحفية عائقاً كبيراً في طريق الاستفادة المثلى من المحتوى الرقمي في عملك الصحفي) في المرتبة الثالثة بوسط مرجح قدره (2.2) ووزن مؤوي (73.40) ويرى الباحث ضرورة الاهتمام بجودة الانترنت من قبل المؤسسات الصحفية لأنها تساعد الصحفيين على الاستفادة من المحتوى الرقمي في العمل الصحفي.

(4) جاءت الفقرة (إن المحتوى الرقمي الذي تحصل عليه من التطبيقات الرقمية يعد عنصراً أساسياً في عملك الصحفي) في المرتبة الرابعة بوسط مرجح قدره (2.1) ووزن مؤوي (72.6) ويرى الباحث أن المحتويات الرقمية التي يحصل عليها الصحفي تعد العمود الفقري لعمل المؤسسات الصحفية لما تحمل من تقنيات حديثة في عملية نقل الصور والأخبار.

(5) جاءت الفقرة (هل تحرص على الترويج لنتاجاتك الصحفية عن طريق الإعلام الرقمي وتطبيقاته المتنوعة) في المرتبة الخامسة بوسط مرجح قدره (2.06) ووزن مؤوي (68.7) ويرى الباحث ان حرص الصحفيين للترويج عن طريق الإعلام الرقمي يساهم في تفاعل الجمهور مع جميع نتاجاتهم الصحفية.

(6) جاءت الفقرة (إن عدم قدرتك على التحقق من المعلومات التي تحصل عليها عن طريق الإعلام الرقمي وتطبيقاته المتنوعة بشكل عائقاً أمام عملك الصحفي) بالمرتبة السادسة بوسط مرجح قدره (2.04) ووزن مؤوي (68.08) ويرى الباحث على الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية أن تكون لديهم القدرة على التأكد من مصادر المعلومات التي يحصلون عليها من وسائل الإعلام الرقمي لكي لا تتحول مؤسساتهم إلى مؤسسات للتضليل الإعلامي وتنفذ مصداقيتها من قبل الجمهور.

ثالثاً: تأثيرات البيئة الرقمية على الصحفيين العاملين في وسائل الإعلام التقليدية:

جدول رقم (10) يبين مدى اعتماد الصحفيين على شبكة الانترنت في الحصول على المعلومات

اعتماد الصحفيين على شبكة الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	86	91.5%
كلا	8	8.5%
الكل	94	100%

أظهرت نتائج الاستبيان أن غالبية عينة الدراسة تعتمد على شبكة الانترنت في الحصول على المعلومات ونسبة (91.5%) ونظراً للسرعة الفائقة التي تتمتع بها الوسائل الرقمية في عملية نقلها للمعلومات الصحفية فهذا يساعد الصحفيين في انجاز مواضيعهم الصحفية بوقت قصيرة وعلى مستوى عالي من الجودة.

جدول رقم (11) يبين طبيعة المعلومات التي يستقيها الصحفيون من شبكة الانترنت

طبيعة المعلومات التي يستقيها الصحفيين	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
معلومات تكميلية	54	36.5%	1
معلومات أرشيفية	40	27.1%	2
معلومات خلفية	35	23.6%	3
بيانات شخصية	19	12.8%	4
أخرى تذكر	-	-	-
الكل	148	100%	-



ظهر للباحث من الجدول رقم (11) طبيعة المعلومات التي يستقيها الصحفيون من شبكة الانترنت ويأتي مراتب تسلسل فئاتها كما يأتي:

- جاءت فئة معلومات تكميلية بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (36.5%) وبتكرار (54) من مجموع (148) تكرار.

- جاءت فئة معلومات أرشيفية بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (27.1%) وبتكرار (40) من مجموع (148) تكرار.

- جاءت فئة معلومات خلفية بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (23.6%) وبتكرار (35) من مجموع (148) تكرار.

- جاءت فئة بيانات شخصية بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (12.8%) وبتكرار (19) من مجموع (148) تكرار.

ويتضح لنا مما سبق أن المعلومات التي يستقيها الصحفيين من شبكة الانترنت تعد ركيزة مهمة وأساسية في عملهم الصحفي لأنها تساعدهم في انجاز عملهم على اكمل وجه لما تمتاز به شبكة الانترنت من خزين هائل من المعلومات والتي يمكن ان تساعدهم في كتابة أي موضوع يفكر الصحفي بالتطرق له في عمله.

جدول (12) يبين اسباب مدى استفادة الصحفيين من الانترنت في عملهم الصحفي

المرتبة	%	الكل	كلا		نعم		مدى استفادة الصحفيين من الانترنت
			%	ك	%	ك	
1	91.5%	86			91.5%	86	هل تستفيد من الانترنت في العمل الصحفي
3	3.2%	3	3.2%	3			هل الاعتماد على شبكة الانترنت تساعد على فقدان المهارات الصحفية
2	4.3%	4	4.3%	4			لا اهتم لشبكة الانترنت في عملي الصحفي
4	1.1%	1	1.1%	1			شبكة الانترنت لا تشكل لي شيئاً
-	-	-	-	-	-	-	أخرى تذكر
-	100%	94	8.5%	8	91.5%	86	الكل

يتضح من الجدول السابق أن نسبة استفادة الصحفيين من الانترنت في عملهم الصحفي تمثل (91.5%) وبتكرار (86) من مجموع (94) تكرار وهذه النسبة تعتبر عالية جداً وهذا يدل أن التطبيقات الرقمية أصبحت العمود الفقري للمؤسسات الإعلامية بعمامة والصحفيين بصورة خاصة في انجاز الأعمال الصحفية للمؤسسات الإعلامية.

جدول (13) يبين مدى اقتباس الصحفيين للموضوعات الجاهزة من الانترنت

هل تقتبس موضوعات جاهزة من الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	35.1%
كلا	61	64.9%
الكل	94	100%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة اقتباس الصحفيين للموضوعات الجاهزة من الانترنت كان بنسبة مئوية قدرها (35.1%) وبتكرار (61) من مجموع (94) تكرار في حين كانت نسبة عدم اعتماد الصحفيين من عينة الدراسة بنسبة مئوية قدرها (35.1%) وبتكرار (33) من مجموع (94) تكرار.

جدول (14) يبين طبيعة المواد التي يقتبسها الصحفيون عينة الدراسة

المواد التي يقتبسها الصحفيون	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
اخبار	16	21.6%	2
تقارير	16	21.6%	2



1	%23	17	موضوعات عامة
3	%12.2	9	محتوى سياسي
4	%5.4	4	موضوعات رياضية
5	%4.0	3	مقالات
3	%12.2	9	معلومات وبيانات عامة
-	%100	74	الكلية

ظهر للباحث من الجدول رقم (14) طبيعة المواد التي يقتبسها الصحفيون عينة الدراسة ويأتي مراتب تسلسل فئاتها كما يأتي:

- جاءت فئة موضوعات عامة بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (%23) وبتكرار (17) من مجموع (74) تكرار.
 - جاءت كلا من فئتي الأخبار والتقارير بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (%21.6) وبتكرار (16) من مجموع (74) تكرار.
 - جاءت كلا من فئتي محتوى سياسي ومعلومات وبيانات عامة بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (%12.2) وبتكرار (9) من مجموع (74) تكرار.
 - جاءت فئة موضوعات رياضية بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (%5.4) وبتكرار (4) من مجموع (74) تكرار.
 - جاءت فئة مقالات بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (%4.0) وبتكرار (3) من مجموع (74) تكرار.
- يتضح مما سبق أن الصحفيين من عينة الدراسة يقتبسون مواضيعهم الصحفية من الانترنت لمختلف المواضيع والفنون الصحفية لكي يتم إعادة انتاجها أو تحريرها على وفق السياسة التحريرية التي تتبعها مؤسساتهم الإعلامية.

جدول رقم (15) يبين مدى تأثير الإعلام الرقمي على الوسيلة الإعلامية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	تأثير الإعلام الرقمي
1	%84.0	79	ايجابي
3	%4.3	4	سلبي
2	%11.7	11	لا تأثير
-	%100	94	الكلية

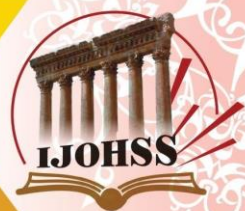
ظهر للباحث من الجدول رقم (15) مدى تأثير الإعلام الرقمي على الوسيلة الإعلامية ويأتي مراتب تسلسل فئاتها كما يأتي:

- جاءت فئة ايجابي بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (%84.0) وبتكرار (79) من مجموع (94) تكرار.
 - جاءت فئة لا تأثير بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (%11.7) وبتكرار (11) من مجموع (94) تكرار.
 - جاءت فئة سلبي بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (%4.3) وبتكرار (4) من مجموع (94) تكرار.
- يتضح مما سبق أن لوسائل الإعلام الرقمي تأثير كبير على الوسائل الإعلامية ونسبة مئوية قدرها (%84.0)، وتعد هذه النسبة كبيرة جداً وهذا يدل على التأثير الكبير لوسائل الإعلام الرقمي على المؤسسات الإعلامية.

جدول رقم (16) يبين مدى إسهام الإعلام الرقمي في تطوير الإعلام التقليدي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	هل تعتقد أن الإعلام الرقمي يساهم في تطوير الإعلام التقليدي
1	%90.4	85	نعم
2	%9.6	9	كلا
-	%100	94	الكلية

يتضح من الجدول السابق أن للإعلام الرقمي إسهام كبير في تطوير الإعلام التقليدي حيث أكدت نتائج الاستبيان أن هناك إسهام كبير للإعلام الرقمي في تطوير وسائل الاعلام التقليدية بنسبة مئوية قدرها (%90.4) وتعد هذه النسبة كبيرة جداً وهذا ما دعا الكثير من الصحف التقليدية الى إنشاء مواقع الكترونية خاصة بها لنشر المضامين الصحفية الموجودة على الصحافة الورقية على مواقع الكترونية تابعة لنفس المؤسسة.



جدول رقم (17) يبين مظاهر التطور على الاعلام التقليدي

المرتبة	%	الكلية	كلا		نعم		هل هناك مظاهر لتطور الاعلام التقليدي
			%	ك	%	ك	
4	7.4%	7	-	-	7.4%	7	تطور في الشكل
2	25.5%	24			25.5%	24	تطور في المضمون
1	57.4%	54			57.4%	54	الاثنتان معاً
3	9.6%	9	9.6%	9	-	-	هناك تطور للإعلام التقليدي
-	100%	94	-	9	-	85	الكلية

يتضح من الجدول السابق ان الاعلام الرقمي ساهم في تطوير الاعلام التقليدي في الشكل والمضمون بنسبة مئوية قدرها (57.4%) وهذا دليل على ان الاعلام الرقمي بدأ يلحق بركب التكنولوجيا للحفاظ على دوره وكيانه كإعلام له تأثير وحضور في الساحة الإعلامية.

جدول رقم (18) يبين عدم اسهام الاعلام الرقمي في تطور الاعلام التقليدي

	%	الكلية	كلا		نعم		هل تعتقد ان الاعلام الرقمي لم يساهم في تطوير الاعلام التقليدي
			%	ك	%	ك	
	4.3	4	-	-	4.3	4	عدم اهتمام المؤسسة
	3.2	3	-	-	3.2	3	ضعف الإدارة وغياب المهنية لديها
	2.1	2	-	-	2.1	2	عدم اهتمام الصحفيين بالإعلام الرقمي
	90.4	85	90.4	85	-	-	عدد الصحفيين الذين اكدوا أن الإعلام الرقمي ساهم في تطوير الإعلام التقليدي
	100%	94	-	85	9.6	9	الكلية

يتضح من الجدول السابق أن هناك تطور في الإعلام التقليدي بسبب تأثير الإعلام الرقمي وهذا التأثير زاد من اهتمام المؤسسات الإعلامية بالتطبيقات الرقمية الحديثة وجعل هذه التقنية محور أساسي ومهم في عمل الصحفيين والمؤسسات.

جدول رقم (19) يبين مدى امتلاك عينة الدراسة لمهارات التعامل مع البيئة الرقمية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	هل تمتلك مهارات التعامل مع البيئة الرقمية
1	93.6%	88	نعم
2	6.4%	6	كلا
-	100%	94	الكلية

يتضح من الجدول السابق أن الصحفيين من عينة الدراسة يمتلكون مهارات للتعامل مع البيئة الرقمية بنسبة مئوية قدرها (93.6%) وهذا يدل على أن غالبية الصحفيين من عينة الدراسة لديهم المهارات الكافية للتعامل مع الوسائل الإعلامية الرقمية.

جدول رقم (20) يبين كيفية اكتساب عينة الدراسة لمهارات التعامل مع البيئة الرقمية

المرتبة	%	ك	كيفية اكتساب مهارات التعامل مع البيئة الرقمية
1	62.8%	59	جهود ذاتية
2	30.8%	29	مؤسستك الإعلامية
3	6.4%	6	الصحفيون الذين اكدوا أنهم لم يكتسبوا مهارات التعامل مع البيئة الرقمية
-	100%	94	الكلية



يتضح من الجدول السابق أن نسبة كبيرة من الصحفيين من عينة الدراسة اكتسبوا مهارة التعامل مع البيئة الرقمية عن طريق الجهود الذاتية بنسبة (62.8%) في حين كانت نسبة اكتساب مهارات التعامل مع البيئة الرقمية عن طريق المؤسسة الإعلامية بنسبة مئوية قدرها (30.8%).

جدول رقم (21) يبين مدى وجود تشجيع في الاعتماد على المحتوى الرقمي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	هل تجد تشجيعاً من مؤسستك الصحفية في الاعتماد على المحتوى الرقمي
1	72.3%	68	نعم
2	27.7%	26	كلا
-	100%	94	الكل

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (72.3%) من الصحفيين من عينة الدراسة الذين يجدون تشجيعاً في الاعتماد على المحتوى الرقمي في حين أن نسبة (27.7%) لا يجدون تشجيعاً من قبل مؤسساتهم الإعلامية في الاعتماد على المحتوى الرقمي.

يتضح مما سبق أن بعض المؤسسات الصحفية يجب أن تعيد النظر في عدم تشجيعها لاعتماد صحفييها على وسائل الاعلام الرقمي حيث أن نسبة (27.7%) من الصحفيين الذين لا يجدون من يدعمهم او يشجعهم للتعامل مع البيئة الرقمية هي نسبة ليست قليلة.

جدول رقم (22) يبين مدى مساعدة المهارات الرقمية لعينة الدراسة في عملهم الصحفي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	هل ساعدك المهارات الرقمية على
1	51.1%	48	جمع المعلومات
2	23.4%	22	انتاج المادة الصحفية
4	8.5%	8	نشر وتوزيع المادة
3	17.0%	16	جميع ما سبق
-	100%	94	الكل

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

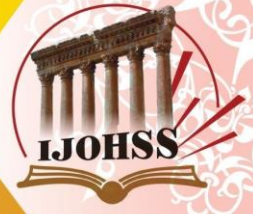
- جاءت فئة جمع المعلومات بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (51.1%) وبتكرار (48) من مجموع (94) تكرار.
- جاءت فئة انتاج المادة الصحفية بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (23.4%) وبتكرار (22) من مجموع (94) تكرار.
- جاءت فئة جميع ما سبق بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (17.0%) وبتكرار (16) من مجموع (94) تكرار.
- جاءت فئة نشر وتوزيع المادة بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (8.5%) وبتكرار (8) من مجموع (94) تكرار.

يتضح مما سبق أن نسبة (51.1%) من الصحفيين من عينة الدراسة ساعدتهم المهارات الرقمية لجمع المعلومات لمؤسساتهم الإعلامية لتوظيف هذه المعلومات بالشكل الذي يخدم عمل وسياسة المؤسسة.

جدول رقم (23) يبين مدى مصداقية المحتوى الرقمي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	هل يتسم المحتوى الرقمي بالمصداقية
1	80.9%	76	نعم
2	19.1%	18	كلا
-	100%	94	الكل

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (80.9%) من الصحفيين من عينة الدراسة أكدوا على تحلي المحتوى الرقمي بالمصداقية في حين أن نسبة (19.1%) من الصحفيين من عينة الدراسة أكدوا بعدم تحلي المحتوى الرقمي بالمصداقية.



جدول رقم (24) يبين نسبة المصادقية في المحتوى الرقمي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	نسبة المصادقية
4	1.1	1	%100
1	%54.3	51	%75
2	%25.5	24	%50 فما فوق
3	%19.1	18	عدد الصحفيين الذين أكدوا على عدم مصادقية المحتوى الرقمي
-	%100	94	الكل

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (54.3%) من الصحفيين من عينة الدراسة يرون أن نسبة مصادقية المحتوى الرقمي (75%) في حين أن نسبة (25.5%) يرون أن نسبة مصادقية المحتوى الرقمي (50%). ويتضح مما سبق أن نسبة المصادقية في المحتوى الرقمي مرتفعة ولها قبول جيد في الوسط الإعلامي والأكاديمي.

جدول رقم (25) يبين هل ان السرعة الفائقة للبيئة الرقمية عائقاً أمام عمل الصحفي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	هل ان السرعة الفائقة للبيئة الرقمية عائقاً أمام عمل الصحفي
2	%11.7	11	دائماً
1	%84.0	79	أحياناً
3	%4.3	4	غالباً
-	%100	94	الكل

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت فئة أحياناً بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (84.0%) وبتكرار (79) من مجموع (94) تكرار.
- جاءت فئة دائماً بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (11.7%) وبتكرار (11) من مجموع (94) تكرار.
- جاءت فئة غالباً بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (4.3%) وبتكرار (4) من مجموع (94) تكرار.

يضح مما سبق ان عينة الدراسة بحاجة الى تطوير قابليتهم من خلال ورش العمل او الدورات التطويرية لإكسابهم خبرات جديدة في تعاملهم مع البيئة الرقمية.

جدول رقم (26) يبين أن ما توفره البيئة الرقمية من المعلومات للجُمهور يشكل تحدياً للمؤسسة الصحفية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	هل ان ما توفره البيئة الرقمية من معلومات يشكل تحدياً للمؤسسة الصحفية
	%70.2	66	نعم
	%29.8	28	كلا
-	%100	94	الكل

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (70.2%) من عينة الدراسة من الصحفيين يرون أن المعلومات المتوافرة على وسائل الإعلام الرقمية تشكل تحدي كبير للمؤسسات الصحفية. والدليل على ذلك أن الكثير من الصحفيين تم الاستغناء عنهم من كبريات الصحف العالمية بسبب توافر المعلومات وسهولة تداولها على البيئة الرقمية.

جدول رقم (27) يبين مدى اهتمام المؤسسة الصحفية بالإعلام الرقمي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	أن اهتمام مؤسستك الصحفية بالإعلام الرقمي يشكل
1	85.1	80	عامل قوة
3	4.3	4	عامل ضعف
2	10.6	10	لا رأي لي
-	%100	94	الكل

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت فئة عامل قوة بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (85.1%) وبتكرار (80) من مجموع (94) تكرار.

- جاءت فئة لا رأي لي بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (10.6%) وبتكرار (10) من مجموع (94) تكرار.
- جاءت فئة عامل ضعف بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (4.3%) وبتكرار (4) من مجموع (94) تكرار. يتضح مما سبق انه كلما زاد اهتمام المؤسسات الصحفية بالإعلام الرقمي كلما زاد حضور هذه المؤسسات وأصبحت ذات تأثير كبير في الوسط الجماهيري.

جدول رقم (28) يبين هل أن الأسلوب الذي تقدم به المعلومات عن طريق الإعلام الرقمي يشكل عامل جذب

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	أن الأسلوب الذي تقدم به المعلومات عن طريق الإعلام الرقمي يشكل عامل جذب
2	41.5	39	دائماً
1	50.0	47	أحياناً
3	8.5	8	غالباً
	%100	94	الكلي

- يتضح من الجدول السابق ما يلي:
- جاءت فئة أحياناً بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (50%) وبتكرار (47) من مجموع (94) تكرار.
 - في حين جاءت فئة دائماً بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (41.5%) وبتكرار (39) من مجموع (94) تكرار.
 - أما فئة غالباً جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (8.5%) وبتكرار (8) من مجموع (94) تكرار. يتضح مما سبق أنه كلما استخدمت المؤسسات الصحفية الأسلوب الصحيح في عرضها للمعلومات كلما شكلت عامل جذب للجمهور وزاد حضورها في الوسط الإعلامي والجماهيري.

جدول رقم (29) يبين مدى تأثير المحتوى الرقمي بشكل سلبي على المحتوى الورقي من حيث تقاليد الكتابة

المرتبة	%	الكلي	كلا		نعم		هل أن المحتوى الرقمي أثر بشكل سلبي على المحتوى الورقي
			%	ك	%	ك	
2	23.3	28	-	-	34.1	28	فقدان روح التعامل مع النص الصحفي
3	20.8	25	-	-	30.5	25	صعوبة انتقاء المعلومات بسبب كثافتها
1	24.2	29	-	-	35.4	29	سطحية المعلومات بسبب سرعة تداولها
4	12.5	15	39.5	15	-	-	استفادت الكتابة الورقية من غزارة المعلومات في المحتوى الرقمي
5	10	12	31.6	12	-	-	وظفت الكتابة الورقية المحتوى الرقمي بكل مميزاته
6	9.2	11	28.9	11	-	-	سرعة تداول المعلومة اجبرت الكتابة الورقية على مواكبتها
-	%100	120	31.7	38	68.3	82	الكلي



يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت فئة (سطحية المعلومات بسبب سرعة تداولها) بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (24.2%) وبتكرار (29) من مجموع (120) تكرار.
- جاءت فئة (فقدان روح التعامل مع النص الصحفي) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (23.3%) وبتكرار (28) من مجموع (120) تكرار.
- جاءت فئة (صعوبة انتقاء المعلومات بسبب كثافتها) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (20.8%) وبتكرار (25) من مجموع (120) تكرار.
- جاء فئة (استفادت الكتابة الورقية من غزارة المعلومات في المحتوى الرقمي) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (12.5%) وبتكرار (15) من مجموع (120) تكرار.
- جاءت فئة (وظفت الكتابة الورقية المحتوى الرقمي بكل مميزاته) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (10%) وبتكرار (12) من مجموع (120) تكرار.
- جاءت فئة (سرعة تداول المعلومة أجبرت الكتابة الورقية على مواكبتها) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها (9.2%) وبتكرار (11) من مجموع (120) تكرار.

يتضح مما سبق أن هناك تأثير سلبي للإعلام الرقمي على الكتابة الورقية بسبب الخزين الهائل من المعلومات وسرعة تداولها من قبل الإعلام الرقمي وهذه الميزة أجبرت الصحافة الورقية إلى مواكبة الإعلام الرقمي والاستفادة من التقنيات التكنولوجية التي يمتلكها في تعامله مع المعلومات.

الاستنتاجات :

- 1- أظهرت نتائج البحث أن معظم الباحثين يحملون البكالوريوس إذ تبلغ نسبتهم (66%) وجاءت نسبة العاملين الحاصلين على شهادة الإعدادية (21.3%)، مما يعني أن نسبة كبيرة من الباحثين لديهم مستوى ثقافي جيد يؤهلهم لامتلاك مهارات التعامل مع البيئة الرقمية والاستفادة من المضامين التي يتم عرضها.
- 2- يتضح من نتائج البحث أن أعمار الصحفيين من عينة الدراسة تمتد على أربعة عقود من الزمن مما يمكنهم الاستفادة من خبرات بعضهم البعض ومقارنتها تاريخياً واستثمار فوارقها للتعامل مع محتويات أو مضامين البيئة الرقمية وتوظيف هذه البيئة الجديدة للتعامل مع جميع الفنون الصحفية.
- 3- بينت نتائج البحث أن نسبة كبيرة من الصحفيين من عينة الدراسة هم من كانت مدة عملهم (11-15 سنة) في المجال الإعلامي، وهذا ما يؤشر أن نسبة كبيرة من الباحثين قد حصلوا على بعض الخبرة المهنية التي تساعدهم الاعتماد على التطبيقات الرقمية في عملهم الإعلامي.
- 4- أوضحت نتائج البحث أن هناك ارتفاعاً في معدل ساعات تصفح الانترنت لعينة الباحثين واهتمامهم بكل ما يرد به طوال اليوم وذلك لارتباط عملهم الإعلامي بالتطبيقات الرقمية الإعلامية التي لها القدرة على إيصال النتائج الصحفي لجميع أنحاء العالم بصورة مباشرة ومن دون أية معوقات.
- 5- أشارت نتائج البحث أن المواقع الالكترونية الإخبارية كانت من أولويات اهتمامات الباحثين من حيث الاستخدام مقارنة بالمواقع الأخرى. وذلك لما يمتاز به هذه المواقع من سعة الانتشار وسهولة الاستخدام وتنوع أدواتها وموضوعاتها.
- 6- أظهرت نتائج البحث أن غالبية عينة الدراسة تستعمل التطبيقات الرقمية في الهاتف المحمول بنسبة (97.9%) وذلك لأن هذه التقنية توفر للصحفي خدمة كبيرة من خلال تصوير أو تسجيل اللقاءات أو أي حدث يواجهه الصحفي مما يوفر الكثير للمؤسسات الصحفية ويساهم في تقليص النفقات في حالة عدم استعمال الكاميرات الكبيرة أو الأجهزة الخاصة بالتوثيق الإعلامي.
- 7- أكدت نتائج البحث أن موقع الفيس بوك يأتي في أولويات اهتمامات الباحثين من حيث الاستخدام مقارنة بالمواقع الأخرى. وذلك لما يمتاز به هذا الموقع من سعة الانتشار وسهولة الاستخدام وتنوع أدواته وموضوعاته.
- 8- أظهرت نتائج البحث أن غالبية عينة الدراسة تعتمد على شبكة الانترنت في الحصول على المعلومات بنسبة (91.5%) نظراً للسرعة الفائقة التي تتمتع بها الوسائل الرقمية في عملية نقلها للمعلومات الصحفية وانجاز مواضيعهم الصحفية بوقت قصيرة وعلى مستوى عالي من الجودة.



9- يتضح من نتائج البحث ارتفاع نسبة استفادة الصحفيين من الانترنت في عملهم الصحفي لأن التطبيقات الرقمية أصبحت العمود الفقري للمؤسسات الإعلامية بعامه والصحفيين بصورة خاصة في انجاز الأعمال الصحفية للمؤسسات الإعلامية.

10- توضح نتائج البحث أن الصحفيين من عينة الدراسة يقتبسوا مواضيعهم الصحفية من الانترنت لمختلف المواضيع والفنون الصحفية لكي يتم إعادة انتاجها أو تحريرها على وفق السياسة التحريرية التي تتبعها مؤسساتهم الإعلامية.

11- أظهرت نتائج البحث أن هناك إسهام كبير للإعلام الرقمي في تطوير وسائل الاعلام التقليدية بنسبة مئوية قدرها (90.4%) وتعد هذه النسبة كبيرة جداً وهذا ما دعا الكثير من الصحف التقليدية الى إنشاء مواقع الكترونية خاصة بها لنشر المضامين الصحفية الموجودة على الصحافة الورقية على مواقع الكترونية تابعة لنفس المؤسسة.

12- يتضح من نتائج البحث أن هناك تطور في الإعلام التقليدي بسبب تأثير الإعلام الرقمي وهذا التأثير زاد من اهتمام المؤسسات الإعلامية بالتطبيقات الرقمية الحديثة وجعل هذه التقنية محور أساسي ومهم في عمل الصحفيين والمؤسسات.

13- أكدت نتائج البحث أن نسبة كبيرة من الصحفيين من عينة الدراسة اكتسبوا مهارة التعامل مع البيئة الرقمية عن طريق الجهود الذاتية بنسبة (62.8%) في حين كانت نسبة اكتساب مهارات التعامل مع البيئة الرقمية عن طريق المؤسسة الإعلامية بنسبة مئوية قدرها (30.8%).

14- بينت نتائج البحث أن نسبة (51.1%) من الصحفيين من عينة الدراسة ساعدتهم المهارات الرقمية لجمع المعلومات لمؤسساتهم الإعلامية لتوظيف هذه المعلومات بالشكل الذي يخدم عمل وسياسة المؤسسة.

15- أظهرت نتائج البحث ارتفاعاً في الصحفيين الذين أكدوا على تحلي المحتوى الرقمي بالمصادقية.

16- يتضح من نتائج البحث انه كلما زاد اهتمام المؤسسات الصحفية بالإعلام الرقمي كلما زاد حضور هذه المؤسسات وأصبحت ذات تأثير كبير في الوسط الجماهيري.

17- أظهرت نتائج البحث أن هناك تأثير سلبي للإعلام الرقمي على الكتابة الورقية بسبب الخزين الهائل من المعلومات وسرعة تداولها من قبل الإعلام الرقمي وهذه الميزة أجبرت الصحافة الورقية إلى مواكبة الإعلام الرقمي والاستفادة من التقنيات التكنولوجية التي يمتلكها في تعامله مع المعلومات.

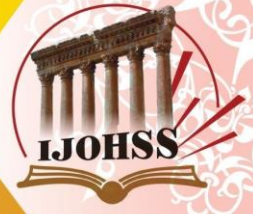
التوصيات:

1- توصي الدراسة بضرورة إقامة ورش عمل من قبل المؤسسات الإعلامية لتدريب الصحفيين ولإكسابهم خبرات جديدة في كيفية التعامل مع البيئة الرقمية.

2- على المؤسسات الصحفية تشجيع الصحفيين العاملين فيها في الاعتماد على وسائل الإعلام الرقمي من خلال توفير جميع التقنيات الرقمية التي تساعد الصحفي في انجاز عمله بدقة وبزمن قياسي.

الهوامش

- (1) أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط9، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1999)، ص32.
- (2) محمد شفيق، البحث الاجتماعي: الأسس والخطوات المنهجية، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2003)، ص108.
- (3) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، ط3، (القاهرة: عالم الكتب، 1999)، ص132.
- (*) 1. أ.د. جليل وادي - كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى
2. أ.د. كامل القيم - كلية الآداب - جامعة بابل
3. أ.د. حمدان السالم - كلية الاعلام - جامعة بغداد
4. أ.د. محمد جواد زين الدين - كلية الاعلام - الجامعة العراقية
5. أ.م.د. سحر خليفة سالم - كلية الاعلام - الجامعة العراقية
6. أ.م.د. حسين علي ابراهيم - كلية الاعلام - الجامعة العراقية
7. أ.م.د. وفاق حافظ بركع - كلية الاعلام - الجامعة العراقية
- (4) عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، (عمان: دار الشروق، 2008)، ص120-121.



- (5) عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، (عمان: دار الشروق، 2008)، ص120-121.
- (6) مصطفى حميد الطائي، الاتصال الجماهيري، مدخل إلى تحديث المفاهيم والوظائف والنظريات، (الشارقة: مكتبة الجامعة، 2013)، ص98-95.
- (7) انتصار إبراهيم عبد الرزاق، وصفد حسام الساموك، الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 2011، ص22-24.
- (8) عادل عبد الرزاق مصطفى، زينة سعد نوشي، استخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على بناء المنظومة القيمية للمجتمع العراقي، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 42، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2018، ص54.
- (9) منة الله كمال موسى ذياب، علاقة الشباب المصري بالمواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية على الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام- قسم الإذاعة والتلفزيون، 2014، ص167.
- (10) وليد إبراهيم المهوس، أثر منتديات الشبكة العالمية في رفع مستوى القراءة الحرة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد 96، 2009، ص21.
- (11) وفاء حافظ عبد السلام، الانعكاسات الاجتماعية للإنترنت كأحد أشكال التكنولوجيا الرقمية، دراسة وصفية مطبقة على عينة من طلاب جامعة القاهرة، المؤتمر الدولي الخامس والعشرين لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، مصر، ج9، 2012، ص360.
- (12) عادل عبد الرزاق مصطفى، زينة سعد نوشي، استخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على بناء المنظومة القيمية للمجتمع العراقي، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 42، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2018، ص55.
- (13) عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني، ط1، (العين: دار الكتاب الجامعي، 2014)، ص247.
- (14) عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الإذاعي والتلفزيوني، (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2005)، ص265.

المصادر

- 1- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط9، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1999).
- 2- انتصار إبراهيم عبد الرزاق، وصفد حسام الساموك، الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 2011.
- 3- سمير أحمد شرموط، تحديد حجم العينة المناسب للتوزيع الاعتدالي للبيانات المستمرة في المقاييس النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية، 2007.
- 4- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، ط3، (القاهرة: عالم الكتب، 1999).
- 5- عادل عبد الرزاق مصطفى، زينة سعد نوشي، استخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على بناء المنظومة القيمية للمجتمع العراقي، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 42، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2018.
- 6- عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، (عمان: دار الشروق، 2008).
- 7- عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني، ط1، (العين: دار الكتاب الجامعي، 2014).
- 8- عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الإذاعي والتلفزيوني، (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2005).
- 9- محمد شفيق، البحث الاجتماعي: الأسس والخطوات المنهجية، (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2003).
- 10- مصطفى حميد الطائي، الاتصال الجماهيري، مدخل إلى تحديث المفاهيم والوظائف والنظريات، (الشارقة: مكتبة الجامعة، 2013).
- 11- منة الله كمال موسى ذياب، علاقة الشباب المصري بالمواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية على الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام- قسم الإذاعة والتلفزيون، 2014.
- 12- وفاء حافظ عبد السلام، الانعكاسات الاجتماعية للإنترنت كأحد أشكال التكنولوجيا الرقمية، دراسة وصفية مطبقة على عينة من طلاب جامعة القاهرة، المؤتمر الدولي الخامس والعشرين لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، مصر، ج9، 2012.
- 13- وليد إبراهيم المهوس، أثر منتديات الشبكة العالمية في رفع مستوى القراءة الحرة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد 96، 2009.

References

- 1- Ahmed Badr, Origins and Methods of Scientific Research, 9th Edition (Cairo: Academic Library, 1999).
- 2- Intisar Ibrahim Abdul-Razzaq, and Safad Hussam Al-Samouk, New Media, Evolution of Performance, Means, and Job, University of Baghdad, University House for Printing and Publishing, 2011.
- 3- Samir Ahmed Sharmout, determining the appropriate sample size for the moderate distribution of continuous data in psychological measures, unpublished Master Thesis, Higher Arab Institute for Educational and Psychological Studies, 2007.
- 4- Samir Muhammad Hussein, Media Research, 3rd edition (Cairo: Books World, 1999).
- 5- Adel Abdul-Razzaq Mustafa, Zeina Saad Noushi, the uses of digital media and its impact on building the value system of Iraqi society, Journal of Media Researcher, No. 42, College of Information, University of Baghdad, 2018.
- 6- Abbas Mustafa Sadiq, New Media: Concepts, Means and Applications, 1st edition, (Amman: Dar Al-Shorouk, 2008).
- 7- Abdul-Amir Al-Faisal, Studies in Electronic Media, 1st edition, (Al-Ain: University Book House, 2014).
- 8- Abdel-Basset Mohamed Abdel-Wahab, the use of communication technology in radio and television production, (Alexandria: Modern University Office, 2005).
- 9- Mohamed Shafiq, Social Research: The Foundations and Methodological Steps (Alexandria: The Modern University Office, 2003).
- 10- Mustafa Humaid Al-Tai, Mass Communication, Introduction to Modernizing Concepts, Functions and Theories (Sharjah: University Library, 2013).
- 11- Mennat Allah Kamal Musa Dhiab, The Egyptian youth's relationship with Israeli Arabic-speaking websites on the Internet, unpublished Master Thesis, Cairo University: Faculty of Information - Radio and TV Department, 2014.
- 12- Wafaa Hafiz Abdul Salam, Social Implications of the Internet as a Form of Digital Technology, A Descriptive Study Applied to a Sample of Cairo University Students, The 25th International Conference of the Faculty of Social Work at Helwan University, Egypt, C 9, 2012.
- 13_ Walid Ibrahim Al-Muhas, The Impact of Global Network Forums on raising the level of free reading among high school students, Journal of Reading and Knowledge, Egyptian Association for Reading and Knowledge, Ain Shams University, Cairo, No. 96, 2009.